

غريب الحديث لابن الجوزي

بَعْلَاهَا وَتَوَصَّيْنَاهُ وَتَقَوْمُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّحَابِ وَبِالْقُسْطِ الَّذِي هُوَ إِذَا نَاءُ
يَسْعُ نِصْفَ صَاعٍ وَالْمَقْسُطُ الْعَادِلُ وَالْقَاسِطُ الْجَائِرُ .
قوله عليكم بالقُسْطِ الهِنْدِيُّ وهو عودٌ يؤتى به من الهند وفيه ثلاث لغات قُسْطُ
وَكُسْطُ وَكُشْطُ .
وفي وَقْعَةٍ نَهَّاهَا وَنَدَّ عَشِيَّتَهُم رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ أَي كَثِيرَةُ الْغُبَارِ وَالْقَسْطَلُ
الْغُبَارُ .
قال عليُّ عليه السلام أَنَا قَسِيمُ النَّارِ قال القتيبيُّ أراد أن الناسَ فريقانِ
فريقٌ معي فهم عَلَى هُدًى وفريقٌ عَلَى ضَلَالٍ وَنِصْفُ فِي الْجَنَّةِ وَنِصْفُ
فِي النَّارِ وَقَسِيمٌ بِمَعْنَى مُقَاسِمٍ كَالشَّرِيبِ وَالْجَلِيسِ .
في الحديث مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقَسَامَةَ كَمَثَلِ جَدْيٍ بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْفًا
الْقَسَامَةُ الصَّدَقَةُ .
وفي حديث آخرَ إِذَا كُفُّمُ الْقَسَامَةِ يَعْنِي مَا يَأْخُذُهُ الْقَسَامُ لِأَجْرَتِهِ
فَإِنَّهُ يَعْزِلُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ شَيْئًا لِنَفْسِهِ مِثْلَ مَا يَأْخُذُهُ السَّمَاةُ رِسْمًا لَا
أَجْرًا قال الْخَطَّابِيُّ يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقَسَامَةِ بَفَتْخِ الْقَافِ وَإِنْ مَا هُوَ بِضَمِّهَا
وهو مَا يَأْخُذُهُ الْقَسَامُ عَلَى مَا تَوَاضَعُهُ الْبَاعَةُ بَيْنَهُمْ وَإِنْ مَا لَهُ أَجْرَةٌ
الْمِثْلُ .
وقال الْحَسَنُ الْقَسَامَةُ جَاهِلِيَّةٌ أَي مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ